

نشر أ. د صباح حسن الزبيدي&nbsp; التدريسي في قسم العلوم التربوية والنفسية بحثا بعنوان (نظرة مستقبلية لا بحاث الموهبة والتفوق في الوطن العربي) نشر بحثه الموسوم في المجلة الاردنية&nbsp;تناول البحث :- تبني الأمم حضارتها بسواعد أبنائها و أفكارهم , فالمادة الخام لبناء أيّة حضارة هي الإنسان , وكيف إذا كان هذا الإنسان يتمتع بمزايا عقلية ذات مستوى رفيع , فهو بالتأكيد يشكل كنزا لا بد من استخراجهِ واستثمارهِ والاستفادة منه , بدلا من أن يخسر المجتمع الثروة العقلية التي يمتلكها مثل هؤلاء الأفراد . والتي هو بأمس الحاجة إليها . (فالعصر الذي نعيش فيه عصر علم و تقنية ونبوغ معرفي وتقدم مذهل يعتمد في أساسه على تخطي الحواجز و تغيير المألوف و إبداع جديد متطور دائما , وكيف يتسنى ذلك لمجتمعات نامية ؟ إذا لم تلاحق ذلك التغير و التطور بالتأكد على دور كل فرد من أفرادها وبخاصة المتفوقين , فتقدم الأمم ورقبها مرهون بتقدم فكرها ونتائجها العلمي و التقني)&nbsp;(ومن هنا علينا أن ندرك خطر هدر مثل هذه

الطاقات و الإمكانيات التي تذهب سدى أو يسرقها الآخرون منا , لذلك لا بد من الاهتمام بمثل هذه الفئات وتلبية احتياجاتها , ) فالمتفوقون يحتاجون إلى الرعاية الخاصة , لان لديهم حاجات تختلف عن حاجات العاديين , فهم يحتاجون إلى تجارب تعليمية وخبرات علمية تتسم بالتحدي لتكون مرضية و مشبعة و مناسبة لحاجاتهم , وهم بحاجة إلى أيضاً إلى التعلم و التحفيز و التشجيع&nbsp;؛ فإذا راعينا هذه الأمور فنحن بحاجة نمهد لنفجر العبقرية لديهم والتي ستعكس وبشكل مباشر على المجتمع الذي يوجد فيه هؤلاء المتفوقين , وانطلاقاً من ذلك (أصبح الاهتمام باكتشافهم و تهيئة السبل لرعايتهم , والعمل على حسن استثمار طاقاتهم و استعداداتهم ضرورة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة في مختلف نواحي الحياة).

ريام الصالحي/ اعلام الكلية

---